الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكد لوفد المجلس الاتحادي الروسي أن التدخل الخارجي يهدد بتقسيم وتفتيت دول المنطقة.. الرئيس الأسد: كل خطوة إصلاحية تقابل بتصعيد وضغوط خارجية

دمشق - سانا
الصفحة الأولى
الأثنين 19-9-2011
التقى السيد الرئيس بشار الأسد صباح أمس وفدا من المجلس الاتحادي الروسي برئاسة الياس اوماخانوف نائب رئيس المجلس.

وتحدث الرئيس الأسد خلال اللقاء عن الاحداث التي شهدتها سورية خلال الفترة الماضية والمراسيم والقوانين التي صدرت للارتقاء بمستقبل سورية السياسي والاجتماعي وغيرها من المجالات لافتا سيادته إلى ان كل خطوة اصلاحية اقرتها الحكومة السورية كانت تقابل بتصعيد وضغوط خارجية سياسية واعلامية ومحاولات للتدخل في الشؤون الداخلية لسورية فضلا عن محاولات زعزعة الاستقرار فيها من خلال العمليات الارهابية المسلحة التي استهدفت المدنيين والجيش ورجال الامن والشرطة.

وحذر الرئيس الأسد من ان التدخل الخارجي يهدد بتقسيم وتفتيت دول المنطقة ويزيد من خطر التطرف فيها.

وثمن الرئيس الأسد الموقف الروسي المتوازن والبناء من تطورات الاحداث في سورية وحرصها على الامن والاستقرار فيها.

بدورهم عبر اعضاء الوفد عن اعتزازهم بعلاقات الصداقة التاريخية التي تجمع شعبي وقيادتي البلدين واكدوا دعم روسيا للاصلاحات الجارية في سورية ورفضها للتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للشعب السوري مؤكدين حرصهم على نقل الصورة الحقيقية لما يجري على الارض إلى الشعب والبرلمان الروسي وجميع البرلمانات الاوروبية والصديقة.

حضر اللقاء نائب رئيس مجلس الشعب فهمي حسن والدكتورة بثينة شعبان المستشارة السياسية والاعلامية في رئاسة الجمهورية.

وفي الاطار ذاته بحث الدكتور محمود الأبرش رئيس مجلس الشعب مع اوماخانوف سبل تفعيل العلاقات البرلمانية وتبادل الزيارات والخبرات في مجال العمل البرلماني بين البلدين.

وفي تصريح للصحفيين وصف اوماخانوف اللقاء مع الرئيس الأسد بأنه كان بناء ومثمرا وجرى في أجواء صريحة ومفتوحة وبشفافية وقال: مرة أخرى تأكدنا من وجود رغبة لدى القيادة السورية للقيام بالاصلاحات في البلاد وتحقيق التحول السياسي الحقيقي والحفاظ على الوحدة الوطنية.

وأضاف نحن متأكدون ان حق تقرير مصير سورية ليس من حق أحد الا للشعب السوري ومتأكدون أن هذا الشعب لديه الصبر والعقلانية والحكمة لتجاوز المرحلة الحالية وصولا إلى الاستقرار والامان في البلاد.

وقال اوماخانوف: نحن على يقين ونأمل بان تتطور الاحداث في سورية بشكل سلمي وامن دون المزيد من الضحايا لافتا إلى أن الوفد سيزور عدة مدن سورية ليشاهد واقع الأمر فيها ولينقل الصورة ليس إلى روسيا فقط وانما إلى المجتمع الدولي.

وردا على سؤال حول الموضوع الرئيسي الذي تم تناوله خلال اللقاء مع الرئيس الأسد قال أوماخانوف الشيء الرئيسي هو ان الرئيس الأسد كان على قناعة تامة ومتفائلا بمستقبل سورية وقدرتها على تجاوز المحنة الحالية بطريقة سلمية.

وأضاف: كما بحثنا مع رئيس مجلس الشعب سبل تطوير التعاون البرلماني بين بلدينا على كافة المستويات بما في ذلك المستوى الثنائي والدولي وقال: ان سورية تواجه الان سيلا ضخما من المعلومات والاخبار المزورة حول الوضع فيها ومهما كان حجم هذه الاخبار والمعلومات يجب الا يكون بديلا من الاطلاع على حقيقة الاحداث عن كثب.

وأشار اوماخانوف إلى ضرورة مواصلة العمل بين اللجان البرلمانية المختصة في سورية وروسيا وتنسيق السياسات الإعلامية وآليات العمل في الدوائر البرلمانية الدولية وتبادل الخبرات في مجال الاصلاح السياسي لافتا إلى أن القيادة السياسية في سورية دتعي حقيقة الوضع واليات معالجة الازمة وتوحيد جهود كل القوى لما فيه خير الوطن.

وبين اوماخانوف ان موضوع التحول والاصلاح السياسي لا يتم بين ليلة وضحاها وانما يتطلب مزيدا من الوقت والجهد منوها ببرنامج الاصلاح الشامل الذي يقوده الرئيس الأسد والخطوات المدروسة والمتوازنة التي تنتهجها القيادة في سبيل بناء دولة ديمقراطية حديثة.

بدوره قال الدكتور الابرش ان لقاءه وأوماخانوف تناول ما صدر من تشريعات اضافة لوضع الاسس للتعاون المثمر بين مجلس الاتحاد الروسي ومجلس الشعب لتنسيق مواقف مشتركة على مستوى المؤتمرات الدولية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية